



...

سمر SAMAR

13 أغسطس 2023



يصادف اليوم الذكرى العاشرة على اختطاف الناشطة [#سمر_صالح](#) وشريكها الناشط [#محمد_العمر](#) على يد [#داعش](#) عام 2013 من مدينة الأتابك في ريف حلب. النص لوالدة سمر التي كانت متواجدة وشاهدة على لحظة الاختطاف وتفاصيله.

أنا والدة سمر الحرة...

عندما أتحدث عن سمر اشعر وكأنني معلقة في السماء لأن سمر كانت عصفورة دائماً تغدر بصوتها الجميل بتاريخ 13-8-2013 جاءت سمر ومحمد العمر إلي وقالوا: ماما نريد أن نعزز أصدقائنا للغداء. قلت لها: اطلب ما تتنمي. وذهبت إلى السوق وبدأت بتحضير الغداء، وهي كانت تجهز نفسها لاستقبال ضيوفها وجاء شخص واحد أكلنا وشبينا وكنا في منتهي الراحة والفرحة.

بعدها طلبت مني سمر أن نذهب إلى المطعم ونأكل بوجة. ترجيتها بأن لا تذهب لأن قلبي وقتها كان يخفق باستمرار خوفاً عليها ومن وجودها في هذه الفترة في سوريا خاصة أن داعش قد أصبحت موجودة في "الضياعة" والضياع المجاورة قالت لي: ماما ارجوك ماما دعينا نذهب ونأكل بوجة، وأنا اقول لها لا إلى ان ذهبنا أخيراً.

ونحن في طريق العودة كنا سمر ومحمد وأخي وزوجته وأنا، وقفـت سـمر بـمـنـتصفـ الطـرـيقـ وـقـالـتـ لـيـ:ـ اـخـ ياـ مـاماـ كـمـ لـيـ مـنـ الـذـكـرـيـاتـ فـيـ هـذـاـ الطـرـيقـ،ـ هـذـاـ هـوـ طـفـولـتـيـ.ـ قـلـتـ لـهـاـ دـعـيـنـاـ نـذـهـبـ وـنـأـكـلـ بـوـجـةـ،ـ قـلـبـيـ يـخـفـقـ وـمـوـ مـرـتـاحـةـ.ـ لـأـعـرـفـ لـمـاـذـاـ قـالـتـ لـيـ سـأـذـهـبـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ.ـ وـحـيـنـاـ كـنـاـ نـمـشـيـ رـأـتـ مـنـلـاـ مـهـدـومـاـ بـسـبـبـ قـصـفـ طـيـرانـ سـابـقـ.ـ فـقـالـتـ:ـ مـحـمـدـ عـطـيـنـيـ الـكـامـيرـاـ،ـ اـخـ الـكـامـيرـاـ،ـ اـخـ الـكـامـيرـاـ وـبـاـشـرـ بـالـتـصـوـيـرـ هـوـ سـمـرـ.

كان بداخل المنزل طفل معاق، فركضت إليه واحتضنته، وانا اقول لها: ارجو السرعة يا سمر. وانا انطق بهذا الكلام واد بثلاث سيارات ممثلة بالدواعش، وأحاطوا بنا بدائرة كبيرة وبعدها جاء اثنان وكانوا يرتدون لباساً مدنياً. وكانت الدائرة كلها ملثمين، واسلحتهم بأيديهم، والاثنان وضعا مسدساً في رأس سمر ومسدساً برأس محمد، وكانت ابنتي حينها يؤلمها ظهرها كثيراً، وضع يده على شعرها ومسدساً في رأسها. وأيضاً محمد وضع يده على ياقة قميصه ومسدساً على رأسه. وشحوظهم شحطة الكلاب وركضنا أنا وحالها، لكن لم يردوا علينا ووضعوهـماـ بالـسيـارـةـ،ـ وـبـاـشـرـوـ بـالـسـرـعـةـ.ـ فـرـكـضـتـ عـلـىـ الـفـورـ إـلـىـ مـقـرـاتـ الـاتـارـبـ وـالـدانـاـ وـغـيـرـهـاـ،ـ لـكـنـ لـمـ يـرـدـ عـلـىـ أـحـدـ.ـ وـمـنـ وـقـتـهـاـ أـنـامـ وـاسـتـيقـظـ وـكـلـيـ أـمـلـ أـنـ أـرـىـ سـمـرـ وـمـحـمـدـ بـأـذـنـ اللـهـ.

منى والدة سمر

#Samar #PlateformeSamar #missingperson

#SAMAR_platform

#المفقودين #مختفين_قسرا #داعش

نصوص إلى سمر... سمر صالح مختطفة على يد "داعش" منذ عام 2013

قلبي وقتها كان يخفق باستمرار خوفاً عليها ومن وجودها في هذه الفترة في سوريا خاصة أن داعش قد أصبحت موجودة في "الضياعة" والضياع المجاورة وقفـت سـمـرـ بـمـنـتصفـ الطـرـيقـ وـقـالـتـ لـيـ:ـ اـخـ ياـ مـاماـ كـمـ لـيـ مـنـ الـذـكـرـيـاتـ فـيـ هـذـاـ الطـرـيقـ،ـ هـذـاـ هـوـ طـفـولـتـيـ.ـ قـلـتـ لـهـاـ دـعـيـنـاـ نـذـهـبـ وـنـأـكـلـ بـوـجـةـ،ـ قـلـبـيـ يـخـفـقـ وـمـوـ مـرـتـاحـةـ.ـ لـأـعـرـفـ لـمـاـذـاـ قـالـتـ لـيـ سـأـذـهـبـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ.ـ وـحـيـنـاـ كـنـاـ نـمـشـيـ رـأـتـ مـنـلـاـ مـهـدـومـاـ بـسـبـبـ قـصـفـ طـيـرانـ سـابـقـ.ـ فـقـالـتـ:ـ مـحـمـدـ عـطـيـنـيـ الـكـامـيرـاـ،ـ اـخـ الـكـامـيرـاـ،ـ اـخـ الـكـامـيرـاـ وـبـاـشـرـ بـالـتـصـوـيـرـ هـوـ سـمـرـ.



منى ، والدة سمر

نصوص إلى سمر...
سمر صالح مختطفة على يد "داعش" منذ عام 2013

وـاـدـ بـلـلـاتـ سـارـاتـ مـمـثـلـةـ بـالـمـوـاعـشـ وـأـحـاطـوـ بـنـاـ بـمـاـنـزـةـ كـبـيرـةـ وـبـعـدـهـ جـاءـ اـثـنـانـ وـكـانـوـ بـلـائـرـةـ كـلـهاـ مـلـثـمـينـ،ـ وـاسـلـحـتـهـمـ بـأـيـديـهـمـ،ـ وـالـاثـنـانـ وـضـعـاـ مـسـدـسـاـ فـيـ رـأـسـ سـمـرـ وـمـسـدـسـاـ بـرـأـسـ مـحـمـدـ،ـ وـكـانـتـ اـبـنـتـيـ حـيـنـاـ يـؤـلـمـهـ ظـهـرـهـ كـثـيرـاـ،ـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ شـعـرـهـ وـمـسـدـسـاـ فـيـ رـأـسـهـ.

فـرـكـضـتـ عـلـىـ الـفـورـ إـلـىـ مـقـرـاتـ الـاتـارـبـ وـالـدانـاـ وـغـيـرـهـاـ،ـ لـكـنـ لـمـ يـرـدـ عـلـىـ أـحـدـ.ـ وـمـنـ وـقـتـهـاـ أـنـامـ وـاسـتـيقـظـ وـكـلـيـ أـمـلـ أـنـ أـرـىـ سـمـرـ وـمـحـمـدـ بـأـذـنـ اللـهـ.

منى والدة سمر

مشاركتان

0

مشاركة

إرسال

تعليق

أعجبني